

KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Education



مَمْلَكَة البَحْرَيْن
وَأَمانة التَّربِيَةِ والتَّعْليمِ

التربية الإسلامية

للفص الرابع الابتدائي

الجزء الثاني



2030
البحرين
BAHRAIN

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الابتدائية

إدارة المناهج

التربية الإسلامية

للف الرابع الابتدائي
(الجزء الثاني)

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

الإعداد

فريق متخصص من إدارة المناهج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالِ الْمَلِكِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ عَسَى الْخَلِيفَةِ
مَلِكِ مَمْلَكَتِنَا الْبَحْرَيْنِ الْمَفْدِيِّ

المحتوى

الصفحة	الدرس
٩	مقدمة
	أولاً- مجال التلاوة والتجويد
١٢	- النطق بلفظ الجلالة.
١٤	- النون والميم المشددتان.
١٧	- سورة المرسلات.
	ثانياً- مجال العقيدة
٢٠	- الإيمان بالرسول.
٢٥	- سيدنا نوح عليه السلام.
٢٨	- خاتم النبيين (حديث شريف).
	ثالثاً- مجال العبادات
٣٢	- التيمم.
٣٦	- سورة المائدة، الآية (٦)
٤٠	- مراجعة لخطوات الصلاة.
٤٦	- صلاة الجماعة.

تابع: المحتوى

الصفحة	الدرس
	رابعاً- مجال السيرة النبوية
٥٠	- بيعة العقبة الأولى.
٥١	حديث " بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً "
٥٦	- بيعة العقبة الثانية.
	خامساً- مجال الأخلاق والتهديب
٦٠	- برُّ الوالدين.
٦٢	سورة الإسراء، الآيات (٢٣-٢٥)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الثاني من كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، نقدمه إلى أبنائنا طلاب المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، آمليْن أن تتحقق به الأهداف المنشودة لمسيرتنا التربوية نحو بناء جيل مسلم، يؤمن بالإسلام منهج حياة متكاملًا، فيُقبل عليه معرفةً وفهمًا، ويعيشه قيمًا وسلوكًا، وأدبًا وخلقًا ومعاملةً.

وقد تناول الكتاب خمسة مجالات هي: التلاوة والتجويد، والعقيدة، والعبادات، والسيرة النبوية، والأخلاق والتهديب.

وقد حرصنا ونحن نعدّ مادة هذا الكتاب أن يكون ملبيا لحاجات الطالب، ومشبعًا لميوله، بأسلوب ينسجم، مع تحصيله اللغوي، وخبراته الدينية التي تعرض لها في صفوف الحلقة الأولى؛ حتى تكون مادة التربية الإسلامية شائعةً لديه، تحفزه إلى مواصلة دراستها وتحقيق أهدافها.

ونظرًا لما للتقويم من أثرٍ إيجابي في تحسين التعليم وتطويره، فقد تضمّن الكتاب أنشطة تقيس تحصيل الطلاب من غير تعجيز، حتى إذا ما توصلوا إلى الإجابة الصحيحة قادمين ذلك إلى مواصلة البحث عن معارف أخرى جديدة.

وعلى الرغم من الوقت والجهد اللذين بُدلا في تأليف هذا الكتاب، فإنّ جهد المعلم في تنفيذه، يبقى العنصر الفاعل والأهم في تحقيق الأهداف المرجوة،،

والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل،،

المعدّون



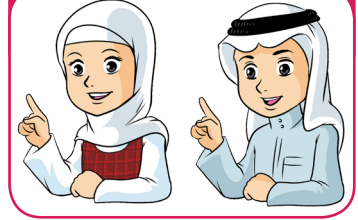
مجال التلاوة والتجويد

النطق بلفظ الجلالة

أهداف الدرس:

- ١- تعرّف حالات تفضيم لام لفظ الجلالة وحالات ترقيقها.
- ٢- نطق لام لفظ الجلالة نطقًا صحيحًا عند قراءة القرآن الكريم.

أقرأ وأفهم



قال تعالى:

- ١- إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١).
فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (٢).
- ٢- إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (٣).
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (٤).
- ٣- يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٥).
إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَنُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (٦).

١- سورة النصر، الآية ١.

٢- سورة الغاشية، الآية ٢٤.

٣- سورة الأعلى، الآية ٧.

٤- سورة الإنسان، الآية ٣٠.

٥- سورة النصر، الآية ٢.

٦- سورة الإنسان، الآية ٩.

كيف أنطق لفظ الجلالة "الله"؟

- ١- عند قراءتي للآيات الكريمة في المجموعتين (١) و (٢) ألاحظ أنني أفخّم لفظ الجلالة، والسبب في ذلك أن الحرف الذي قبله جاء مرةً مضمومًا ومرةً مفتوحًا.
- ٢- أما عندما أقرأ الآيتين الأخيرتين في المجموعة (٣) ألاحظ أنني أرقق لفظ الجلالة، والسبب أن الحرف الذي قبله جاء مكسورًا.

القاعدة

يكون صوت حرف لام لفظ الجلالة مُفخّمًا إذا كان ما قبله مضمومًا أو مفتوحًا، ويكون مُرققًا إذا كان ما قبله مكسورًا.

تطبيق

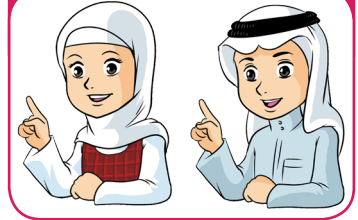
أتلو الآيات السابقة، وألاحظ كيف أنطق لفظ الجلالة "الله".

النون والميم المشدّتان

أهداف الدرس:

- ١- تبيّن المقصود بالحرف المشدّد.
- ٢- تعرّف حكم النون والميم المشدّتين.
- ٣- استخراج أمثلة من القرآن الكريم على النون والميم المشدّتين.

أقرأ وأفهم



تعريف الحرف المشدّد:

الحرف المشدّد عبارة عن حرفين، الأول: ساكن، والثاني: متحرك، فيُدغم^(١) الحرف الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً.

حكم النون والميم المشدّتين:

إذا وردت النون أو الميم في القرآن الكريم مشدّدةً فإنها تُقرأ بإظهار الغنة فيها بمقدار حركتين.

أتعلم

- الغنة: صوت يخرج من الخيشوم (وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل).
- الحركة: مقدار قبض الإصبع أو بسطها.

١- يُدخّل.

أمثلة على النون والميم المشدتين:

الحرف المشدد	مثاله
النون	((إِنَّ الْأَبْرَارَ)), ((مَلِكِ النَّاسِ))
الميم	((مُرَّ)), ((فَأَمَّا الْيَتِيمَ))

تطبيق

اقرأ الأمثلة السابقة، مراعيًا تطبيقَ حكم النون والميم المشدَّتين.

فائدة

- تُسَمَّى النون والميم المشدَّتان الواقعتان في نهاية الكلمة متطرفتان، مثل: ((إِنَّ)), ((مُرَّ)).
- تُسَمَّى النون والميم المشدَّتان الواقعتان في وسط الكلمة متوسطتان، مثل: ((النَّاسِ)), ((أُمَّتِكُمْ)).

التقويم

أولاً- أجب عن السؤالين الآتيين:

١- عرّف الحرف المشدد.

٢- اذكر حكم النون والميم المشددتين.

ثانياً- أستخرج من سورة (الإنسان) أمثلة على النون والميم المشددتين وأكتبها في الجدول الآتي:

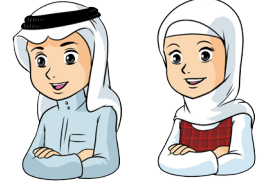
مثاله	الحرف المشدد
	النون
	الميم

سورة المرسلات

أهداف الدرس:

- ١- تلاوة سورة المرسلات تلاوة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد في أثناء تلاوة سورة المرسلات.

أستمع وأتلو



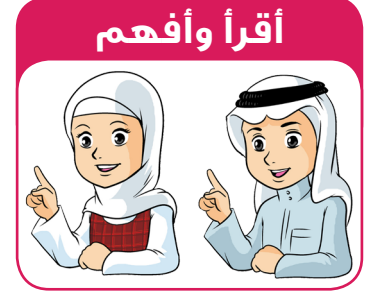
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ١ فَالْعَصْفِ عَصْفًا ٢ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ٣
فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا ٤ فَالْمَلَقَاتِ ذِكْرًا ٥ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ٦ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ٧ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ
٩ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ ١٠ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْقَتَتْ ١١ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ
١٢ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٣ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ١٤ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ١٦ ثُمَّ نَبَعَهُمُ الْآخِرِينَ
١٧ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٩
أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ٢٠ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ٢١ إِلَى قَدَرٍ

مَعْلُومٌ ٢٢ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ٢٣ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٤
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كَهَاتَا ٢٥ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ٢٦ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي
 شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ٢٧ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٨
 أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٩ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تِلْكَ
 شُعَبٍ ٣٠ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْلَّهَبِ ٣١ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ
 كَالْقَصْرِ ٣٢ كَأَنَّهُ جُمَلَةٌ صُفْرٌ ٣٣ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٤
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ٣٥ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ٣٦ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٧ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَى ٣٨ فَإِنْ كَانَ
 لَكُمْ كَيْدٌ فَيَكِيدُونَ ٣٩ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٠ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ٤١ وَفَوْكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٤٢ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٤٤ وَيَلُّ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٥ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ٤٦ وَيَلُّ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ٤٨
 وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٩ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ٥٠

مجال العقيدة

الإيمان بالرسول



الإيمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام ركنٌ من أركان الإيمان الستة، ولا يكتمل إيمان المؤمن إلا بالإيمان بهم جميعاً.

تعريف الرسول:

هو رجل اختاره الله من البشر، وأوحى إليه بوحى ورسالة من عنده، وأمره بتبليغها.

نشاط ١

من أول الرسل عليهم الصلاة والسلام؟ ومن آخرهم؟

صفات الرسل:

وللرسل صفات يمتازون بها عن غيرهم، ومن هذه الصفات:

- ١- الصدق
- ٢- الأمانة.
- ٣- الفطانة، وتعني حدة الذكاء، وقوة الحجة.
- ٤- الصبر.
- ٥- العصمة من المعاصي والآثام.

نشاط ٢

اذكر مواقف من حياة نبينا محمد ﷺ تدلُّ على اتصافه بهذه الصفات.

عدد الرسل:

الرسل كثيرون، منهم من ورد ذكره في القرآن الكريم، ومنهم من لم يرد. قال تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾^(١). والرسل الذين ذكرهم الله في القرآن الكريم خمسة وعشرون رسولاً.

وظائف الرسل:

- يمكن تلخيص وظائف الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام في ثلاثة أمور هي:
- ١- دعوة الناس إلى التوحيد، والتحذير من الشرك.
 - ٢- تربية الناس، وتزكية نفوسهم.
 - ٣- الحكم بين الناس، وإقامة العدل فيهم.

أولو العزم من الرسل:

أولو العزم من الرسل خمسة، وهم:

- ١- نوح.
- ٢- إبراهيم.
- ٣- موسى.
- ٤- عيسى.
- ٥- محمد عليه وعليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم.

نشاط ٣

لماذا سُمِّي هؤلاء الرسل أولو العزم؟

١- سورة النساء، الآية ١٦٤.

معجزات الرسل:

أيد الله تعالى الرسل بالمعجزات الدالة على صدقهم، والمعجزة أمرٌ يعجز البشر عن الإتيان بمثله، يُقصد به التحدي وإثبات رسالة الرسول.

أمثلة على معجزات الرسل:

ذكر الله سبحانه وتعالى الكثير من المعجزات، التي أيد بها رسله عليهم الصلاة والسلام، ومن هذه المعجزات:

- ١- عصا موسى عليه السلام، التي تحولت إلى ثعبان بإذن الله.
- ٢- ناقة صالح التي خلقها الله وأخرجها من الصخر.
- ٣- حوت يونس عليه السلام، الذي التقمه ثم ألقاه على جانب البحر.
- ٤- القرآن الكريم معجزة سيدنا محمد ﷺ.

نشاط ٤

اذكر ثلاث معجزات أخرى ورد ذكرها في القرآن الكريم.



التقويم

أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- من الرسول؟
- ٢- كم عدد الرسل الذين ذكرهم الله في القرآن الكريم؟
- ٣- ماذا تفهم من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾^(١)؟
- ٤- من هم أولو العزم من الرسل؟
- ٥- ما المعجزة؟ ولماذا أيد الله رسله عليهم الصلاة والسلام بالمعجزات؟

ثانياً- أكمل الفراغ فيما يأتي :

من صفات الرسل عليهم الصلاة والسلام:

- ١-
 - ٢-
 - ٣-
- من وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام:
- ١-
 - ٢-
 - ٣-



تابع: التقويم

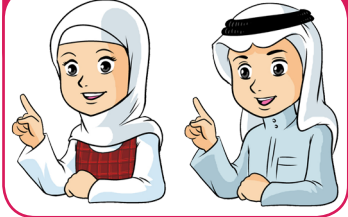
ثالثاً- أصلُ بخطِّ بين (المعجزة) و(الرسول) الذي أيده الله بها في
الجدول الآتي:

الرسول	المعجزة
إبراهيم	السفينة
يونس	النار
نوح	الناقة
صالح	الحوت

أهداف الدرس:

- ١- تعرّف طريقة سيدنا نوح عليه السلام في دعوة قومه.
- ٢- استنتاج عاقبة المؤمنين والكافرين برسالة نوح عليه السلام.
- ٣- تبين مصير ابن نوح عليه السلام.

اقرأ وأفهم



كان قوم نوح يعبدون الأصنام، فبعث الله تعالى إليهم سيدنا نوحاً عليه السلام، نبياً ورسولاً، فأخذ يدعوهم إلى عبادة الله وحده، الذي خلق السماوات والأرض والذي سوف يبعثهم من قبورهم بعد الموت، ليحاسبهم على أعمالهم، فيغفر للمؤمنين ويُعذّب الكافرين، قال الله تعالى:

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١ قَالَ يَتَّبِعُونَ آلِيَّكُمْ ذِكْرًا لِّكُمْ نَذِيرًا مُّبِينًا ٢ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَذِّبْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْلَئِنَّكُمْ لَتَآخَرُونَ ٤ ﴾ (١).

نشاط

استخرج من هذا النص الآيات التي تدعو قوم نوح إلى عبادة الله تعالى وطاعته.

هل استجاب قوم نوح لدعوة رسولهم؟

أقام نوح عليه السلام في قومه تسعمائة وخمسين عاماً، يدعوهم إلى عبادة الله تعالى، وينصحهم بترك عبادة الأصنام، لكن قومه رفضوا دعوته، وكذبوه، ووضعوا أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوا كلامه، فلم يؤمن به في تلك المدة الطويلة إلا عدد قليل. فماذا فعل معهم نوح عليه السلام؟

نوح عليه السلام يدعو ربه :

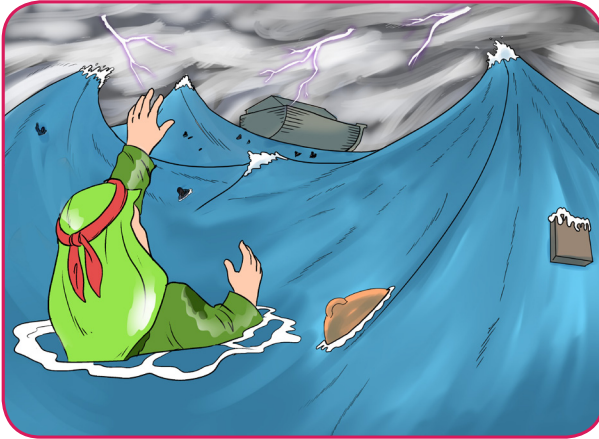
صبر نوح عليه السلام على أذى قومه، وإعراضهم عن دعوته، ولما تأكد من عدم استجابتهم، توجه إلى ربه يدعو عليهم بالهلاك قائلاً: ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۝ إِنَّا نَدْرُهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝﴾^(١).

نوح عليه السلام يصنع السفينة :

أمر الله تعالى نبيه نوحاً عليه السلام، أن يصنع سفينة، ويحمل فيها أهله المؤمنين، ويدخل فيها من كل نوع من الحيوانات والطيور زوجين اثنين، وكان الكفار من قومه كلما مروا به، سخروا منه، لكنه كان متيقناً أن الله تعالى سوف ينصره ويحميه.

الطوفان :

استجاب الله تعالى دعوة نوح عليه السلام على قومه الكافرين؛ فأمر السماوات أن تمطر بغزارة، وأمر الأرض أن تُصَجِّرَ الينابيع، فالتقى ماء السماء بماء الأرض، وصارت بحاراً عظيمة غمرت الأرض؛ فحملت المياه السفينة ومن فيها، وغرق كل ما على الأرض من إنسان وحيوان.



نوح عليه السلام وابنه :

لم يستجب ابن نوح لدعوة أبيه، ولما رأى نوح عليه السلام أن قومه سيغرقون، أشفق على ابنه فدعا ربه أن يُنَجِّي ابنه من الغرق، ولكن الله تعالى أعلمه أنه لا يستحق النجاة.

١- سورة نوح، الآيتان ٢٦ - ٢٧.

التقويم



أولاً- أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي وأضع دائرة حوله :

• أقام نوح عليه السلام في قومه:

أ- ١٠٠ عام. ب- ٥٠٠ عام.

ج- ٧٥٠ عامًا. د- ٩٥٠ عامًا.

• وضع قوم نوح عليه السلام أصابعهم في آذانهم يدلُّ على:

أ- حبهم لنوح عليه السلام. ب- رفضهم سماع كلامه.

ج- إيمانهم السابق. د- قوة سمعهم.

• الطوفان هو:

أ- الزلزال. ب- البركان.

ج- الفيضان. د- الحريق.

ثانياً- أكمل الجمل الآتية بالكلمات المناسبة :

أ- أمر الله تعالى نبيه نوحًا عليه السلام أن يصنع، ويحمل فيها أهله

وكلما مر به الكفار منه.

ب- لم ابن نوح لدعوة أبيه.

ثالثاً- أرتب الأفكار الآتية حسب ورودها في الدرس بوضع الأرقام أمامها من

(١ إلى ٤) :

- دعا نوح عليه السلام ربه أن يهلك قومه الكافرين.

- بعث الله تعالى سيدنا نوحًا عليه السلام رسولاً إلى قومه.

- حملت المياه السفينة ومن فيها.

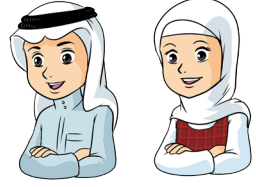
- رفض قوم نوح عليهم السلام دعوة نبيهم وكذبوه.

خاتم النبيين (حديث شريف)

أهداف الدرس:

- ١- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- ٢- تعرف نبذة مختصرة عن راوي الحديث.
- ٣- تبين معنى المفردات الجديدة في الحديث.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي للحديث.
- ٥- استنتاج الفوائد من الحديث.

أقرأ وأحفظ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه قَالَ: ((إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ. فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبْنَةُ؟ قَالَ: فَأَنَا اللَّبْنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ)). متفق عليه واللفظ للبخاري

أتعرف نبذة مختصرة عن راوي الحديث:

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، كناه النبي صلوات الله عليه بأبي هريرة لما رآه يحمل هرة في كُمه. أسلم في السنة السابعة من الهجرة، وروى الكثير من أحاديث النبي صلوات الله عليه. عينه عمر بن الخطاب رضي الله عنه والياً على البحرين، وتوفي في المدينة سنة ٥٧هـ.

أتعرف معاني المفردات:

معناها	الكلمة
اللبننة: واحدة اللبن، وهو المضروب من الطين، يُبنى به.	لبننة
آخرهم، لا نبي بعده.	خاتم النبيين

أتعرف المعنى الإجمالي للحديث:

بعث الله سيدنا محمداً ﷺ إلى الناس كافة، فجمعت رسالته أهداف الشرائع كلها، وما دعت إليه من مبادئ وقيم، وكانت بذلك خاتمة الرسالات، صالحة لكل زمان ومكان. قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾^(١)، وقال أيضاً: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَئِن كَثُرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٢).



وفي هذا الحديث الشريف يُصوّر الرسول الكريم ﷺ حقيقة رسالته بين الرسالات السماوية قبله، فيشبهها بالبناء الذي بناه رجل فأحسن بناءه، ولم يبق منه إلا موضع لبنة، حتى يتم صلاحه، ويكمل حسنه، ويُسدُّ خلله.

فجعل الناس يدورون حول هذا البناء، ويعجبون من حسنه وجماله، فتندفع نفوسهم إلى طلب إكماله بإلحاح، فيقولون: لولا وُضعت هذه اللبنة، فسدتْ النقص، وكمل البناء؟!!

أستفيد من الحديث الشريف:

- ١- تتفق كل الرسالات في وحدة الهدف، وهو هداية الناس لمعرفة ربهم، وتنظيم علاقاتهم.
- ٢- كل نبي من الأنبياء السابقين أرسل لقومه برسالة خاصة بهم وبعصرهم.
- ٣- رسالة سيدنا محمد ﷺ هي تتمة الرسالات وخاتمتها.

نشاط

استنتج فائدة أخرى من الحديث، واكتبها في كراستك.

١- سورة الأحزاب، الآية ٤٠.

٢- سورة سبأ، الآية ٢٨.

التقويم



أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما اسم أبي هريرة رضي الله عنه؟ ولماذا كناه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟
- ٢- ما معنى: لبنة - خاتم النبيين؟
- ٣- فيم تتفق الديانات السماوية؟ وفيم تختلف؟
- ٤- كيف صور الحديث الشريف رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بين الرسالات السابقة؟
- ٥- كانت رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتمة الرسالات السماوية. علّل ذلك.

ثانياً- أنمي مواقف وسلوكي :

أوضح العلاقة بين قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(١) والحديث الشريف موضوع الدرس.

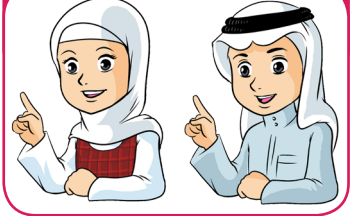
مجال العبادات



أهداف الدرس:

- ١- تعرّف مفهوم التيمم وحكمته.
- ٢- التدرب على كيفية التيمم.
- ٣- قراءة الآية السادسة من سورة المائدة قراءة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- تبين معناها الإجمالي.

أقرأ وأفهم



قال المعلم لطلابه: سافر أحمد مع أسرته بالسيارة، ولما حان وقت صلاة الفجر نزلوا لأدائها، ولكنهم فوجئوا بأنه لا يوجد معهم ماءً للوضوء، وليس هناك مكان قريب يحصلون فيه على الماء، فماذا يفعلون؟

قال عبد الرحمن: يُصلون بغير وضوء.

قال محمد: ينتظرون إلى أن يجدوا الماء، ولو خرج وقت الصلاة.

قال سعد: تسقط عنهم الصلاة، فلا يصلونها بعد ذلك، ولو وجدوا الماء.

قال المعلم: هذه مناسبة جميلة لتتعلم شيئاً جديداً يعرف بـ (التيمم).

تعريف التيمم:

مسح الوجه واليدين بتراب طهور، مع النية.

الحكمة من مشروعية التيمم:

شرع الله سبحانه وتعالى التيمم تخفيفاً على المسلمين وتيسيراً عليهم عند حدوث المشقة. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾ (١).

١- سورة المائدة، الآية ٦.

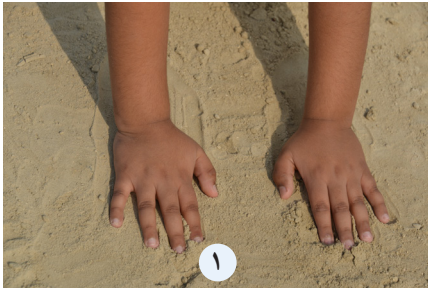


الأعداء المبيحة للتييم:

- ١- فقد الماء الكافي للوضوء أو الغُسل.
- ٢- الاحتياج إلى الماء لسقي إنسان أو حيوان.
- ٣- المرض الذي تُخشى زيادته أو تأخر الشفاء منه باستعمال الماء.
- ٤- البرد الشديد الذي يخاف معه من استعمال الماء، ولا يقدر على تسخينه.
- ٥- وجود ما يمنع من الوصول إلى الماء (كحيوان مفترس أو قاطع طريق مثلاً).

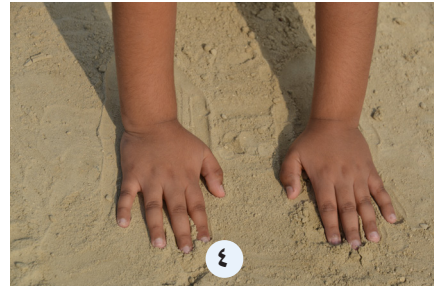
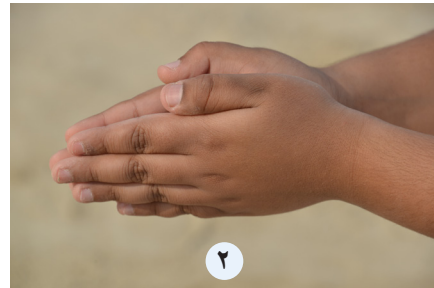
نشاط ١

ما الذكر المأثور بعد الوضوء؟



كيفية التيمم:

- ١- ينوي المسلم التيمم بقلبه، ثم يسمي الله.
- ٢- يضرب يديه على تراب طاهر ضربة واحدة، وينفضهما حتى يتناثر التراب، ويمسح بهما وجهه.
- ٣- يضرب يديه على التراب ضربة ثانية وينفضهما، ويمسح بهما يديه إلى المرفقين.
- ٤- يأتي بالذكر المأثور بعد الوضوء.



مبطلات التيمم:

بيطل التيمم في الحالات الآتية:

- ١- زوال العذر من استعمال الماء.
- ٢- وجود الماء.
- ٣- حدوث أي مُبطل من مُبطلات الوضوء.

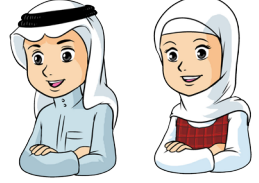
نشاط ٢

ما مُبطلات الوضوء؟

أتعلم

- إذا صَلَّى المسلم بالتيمم ثم وجد الماء بعد الانتهاء من الصلاة، فلا يجب عليه إعادتها. أما إذا جيء بالماء إليه وهو في الصلاة فإن التيمم يبطل، ويجب عليه الوضوء وإعادة الصلاة.
- يتيمم المسلم لكل فريضة، ولا يجوز أداء أكثر من فريضة بتيمم واحد.

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة المائدة:

وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ
الْغَايِبِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيَتِمَّ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكُمْ لَعَدَّ تَشْكُرُونَ ٦

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الغائط	موضع قضاء الحاجة
صعيداً طيباً	تراباً طاهراً
حرج	ضيق

أتعرف المعنى الإجمالي للآية:

يخاطب الله تعالى عباده في هذه الآية قائلاً: وإن كنتم مرضى أو مسافرين، ولم تجدوا ماءً تتوضؤون به أو تغتسلون، فتيمموا بالتراب الطاهر، فامسحوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق بذلك التراب.

ما يريد الله أن يُضيقَ عليكم في أحكام الدين، ولكنه تعالى يريد أن يُطهِّركم من الذنوب والآثام، ومن الأقدار والنجاسات، ويُتمَّ نعمته عليكم ببيان شرائع الإسلام؛ لتشكروه على نعمه، وتحمدوه على آلائه.

أستفيد من الآية:

- الإسلام يدعو إلى الطهارة والنظافة.
- إذا فقد الماء أو تعذر استعماله يُباح حينئذ التيمم.

نشاط ٣

استنتج فائدتين أخريين ترشد إليهما الآية الكريمة، واكتبهما في كراستك.

التقويم

أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما التيمم؟

٢- بين الحكمة من مشروعية التيمم.

٣- أكمل ما يأتي:

• من الأعذار المبيحة للتيمم:

أ-

ب-

• من مبطلات التيمم:

أ-

ب-

ثانياً- أصفُ كيفية التيمم.

ثالثاً- أبين الحكم الشرعي لما يأتي:

١- تيمم أحمد وصلّى، وبعد انتهاء الصلاة وجد الماء.

٢- تيمم إبراهيم وصلّى، وفي أثناء الصلاة أحضر إليه ماء.

٣- تيمم حسن وصلّى بتيممه الظهر والعصر والمغرب.



تابع: التقويم

رابعاً- أصل بين الكلمة ومعناها في الجدول الآتي:

معناها	الكلمة
تراباً طاهراً	الغائط
موضع قضاء الحاجة	حرج
ضيق	صعيداً طيباً

خامساً- أُنمِّي مواقف وسلوكي:

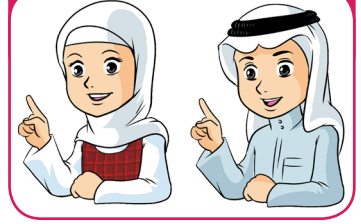
- ١- ماذا يفعل من أراد الصلاة ولم يجد ماءً ولا تراباً؟
- ٢- ماذا تفهم من قوله تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَا كِنٌ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾؟

مراجعة لخطوات الصلاة

أهداف الدرس:

- ١- تعرّف خطوات الصلاة.
- ٢- أداء الصلاة أداءً صحيحاً.
- ٣- الالتزام بأدائها كل يوم وتليّة.

أقرأ وأفهم



درست في صفوف الحلقة الأولى خطوات الصلاة، وعرفت أركان الصلاة وسننها ومكروهااتها ومبطلاتها، وها نحن نذكرك بهذه الخطوات ثانية:



٢- أقرأ الفاتحة وبعض آيات القرآن.



١- أستقبل القبلة قائماً، ثم أنوي الصلاة، وأقول: ((الله أكبر)).



٤- أرفع رأسي من الركوع، وأستوي قائماً قائلاً ((سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد)).



٣- أقول: ((الله أكبر)) وأركع. ثم أقول: سبحان ربّي العظيم (ثلاث مرّات).



٦- أَرْفَعُ رَأْسِي مِنَ السُّجُودِ قَائِلًا:
 ((اللَّهُ أَكْبَرُ))، وَأَسْتَوِي جَالِسًا ثُمَّ
 أَقُولُ: ((رَبِّ اغْفِرْ لِي)).



٥- أَقُولُ: ((اللَّهُ أَكْبَرُ)) وَأَسْجُدُ، ثُمَّ
 أَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى
 (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).



٨- أَقُولُ: ((اللَّهُ أَكْبَرُ)) وَأَقْفُ
 لِلرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَأُصَلِّي الرُّكْعَةَ
 الثَّانِيَةَ كَمَا صَلَّيْتُ الرُّكْعَةَ الْأُولَى.



٧- أَقُولُ: ((اللَّهُ أَكْبَرُ))، وَأَسْجُدُ
 السُّجُودَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ أَقُولُ: سُبْحَانَ
 رَبِّيَ الْأَعْلَى (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).



٩- أَجْلِسُ بَعْدَ السُّجُودِ الثَّانِيَةِ مِنْ
 الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ أَتَشْهَدُ وَأُصَلِّي
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.



١١- ثم ألتفتُ شمالاً قائلاً: السلامُ عليكم ورحمةُ الله.



١٠- ألتفتُ يميناً قائلاً: السلامُ عليكم ورحمةُ الله.

أتعلم

- ١- هذه الخطوات تتعلق بصلاة ذات ركعتين كما في صلاة الفجر، وإذا أردنا أن نُصلي ثلاثاً نُضيف ركعةً، وإذا أردنا أن نُصلي أربعاً نُضيف ركعتين.
- ٢- الصلوات الخمس هي:

عدد ركعاتها	الصلاة
ركعتان	الفجر
٤ ركعات	الظهر
٤ ركعات	العصر
٣ ركعات	المغرب
٤ ركعات	العشاء

تابع، أتعلم

٣- يقرأُ المصلِّي دعاءَ الاستفتاحِ في الركعةِ الأولى بعد تكبيرة الإحرام فيقول:

"سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ^(١)، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ".

٤- يقرأُ المصلِّي التشهدَ في الصلاة فيقول:

"التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ".

٥- يقرأُ المصلِّي الصلاةَ الإبراهيمية بعد التشهد فيقول:

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ".

١- (الجد) هو الحظ، أي لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك، وإنما ينفعه العمل الصالح.



التقويم

أولاً- أرتبُ الصلوات الخمس تصاعدياً حسب وقت أدائها:

() المغرب.

() العصر.

() العشاء.

() الفجر.

() الظهر.

ثانياً- أحدد عدد ركعات كل صلاة من الصلوات الخمس في الجدول الآتي:

عدد ركعاتها	الصلاة
	الظهر
	الفجر
	العشاء
	العصر
	المغرب



تابع: التقويم

ثالثًا- أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من ألفاظ التشهد والصلاة الإبراهيمية:

أ- التحيّات الصلوات لله، السلامُ عليك ورحمةُ الله وبركاته، السلامُ، أشهدُ أن، وأشهدُ أن

ب- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ،، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ،، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ،، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

رابعًا- أنمي مواقف وسلوكي:

- أَطَبِّقْ عَمَلِيًّا كَيْفِيَّةَ أَدَاءِ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

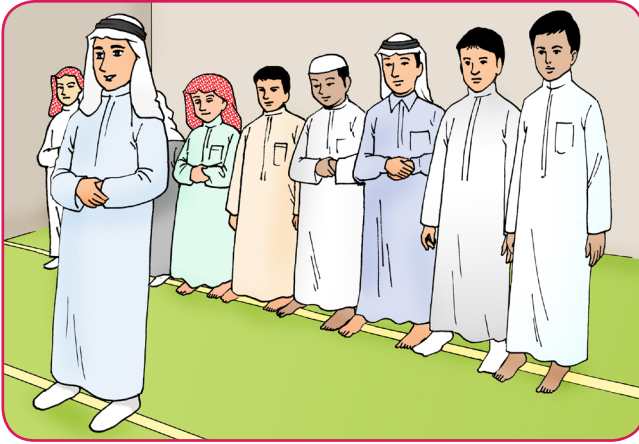
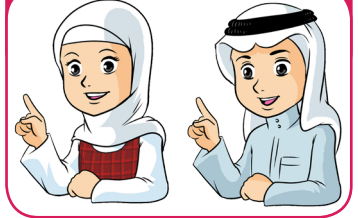
- تَكَلِّفِ الْمَعْلَمَةَ طَالِبَاتِهَا بِإِحْضَارِ لِبَاسِ الصَّلَاةِ، وَتَدْرِبْهُنَّ عَلَى ارْتِدَائِهِ.

صلاة الجماعة

أهداف الدرس:

- 1- تعرّف حكم صلاة الجماعة وفضلها وآدابها.
- 2- استنتاج الفوائد التي يجنيها المسلم من صلاة الجماعة.
- 3- تبين الأعدار المبيحة للتخلف عن صلاة الجماعة.

أقرأ وأفهم



يحرص ديننا الإسلامي الحنيف على وحدة المسلمين وترابطهم، ويدعوهم إلى التعاون والتعارف والتآخي فيما بينهم، ولا تتحقق هذه الأمور في مكان أفضل من المسجد، عندما يلتقون فيه جميعاً لأداء الصلاة كل يوم خمس مرات.

حكم صلاة الجماعة:

أداء الصلوات الخمس في جماعة فرض كفاية على الرجال المقيمين، فإن أقامها بعضهم سقط الإثم عن الباقين، وإن امتنعوا جميعاً عن إقامتها من دون عذر كانوا آثمين.

فضل صلاة الجماعة:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَرْدِ (١) بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً" (٢).

١- الفرد.

٢- متفق عليه واللفظ للبخاري.

آداب صلاة الجماعة :

- لصلاة الجماعة آداب تجب مراعاتها، ومن هذه الآداب:
- ١- الذهاب المبكر إلى المسجد، وانتظار إقامة الصلاة.
 - ٢- الجلوس في المكان المناسب، وعدم تخطي الصفوف.

نشاط ١

اذكر آداباً أخرى لصلاة الجماعة.

من أحكام صلاة الجماعة :

- ١- أقل الجماعة اثنان (إمام ومأموم)، وكلما كثرت الجماعة كان أفضل.
- ٢- يُدرك المأموم ثواب صلاة الجماعة إذا أدرك الإمام في أي جزء من الصلاة قبل أن يُسلم.
- ٣- إذا كان مع الإمام مأموم واحد فإنه يقف عن يمينه مع تأخر قليل، فإذا جاء ثان فإنه يقف عن يساره، ثم يرجعان أو يتقدم الإمام.
- ٤- إذا اجتمع لصلاة الجماعة رجال وصبيا ونساء، فإن الصفوف الأولى تكون للرجال، ثم الصفوف التي تليها للصبيا، ثم النساء في مؤخرة الصفوف.

الأعذار المبيحة للتخلف عن صلاة الجماعة :

يجوز للمسلم التخلف عن صلاة الجماعة لعذر من الأعذار الآتية:

- ١- المرض.
- ٢- المطر.
- ٣- الخوف.
- ٤- السفر.
- ٥- شدة البرد.
- ٦- شدة الحر.
- ٧- شدة الجوع.

نشاط ٢

ما الجامع بين هذه الأعذار المبيحة لعدم حضور صلاة الجماعة؟



التقويم

أولاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما فوائد صلاة الجماعة؟
- ٢- بين حكم صلاة الجماعة.
- ٣- اذكر ثلاثة آداب تجب مراعاتها في صلاة الجماعة.
- ٤- متى يباح التخلف عن صلاة الجماعة؟

ثانياً- أُحدِّد أين يقف المأموم من الإمام في صلاة الجماعة في كلِّ مما يأتي:

- إذا كان واحداً.
- إذا كانا اثنين.
- إذا كانوا رجالاً ونساءً وصبياناً.

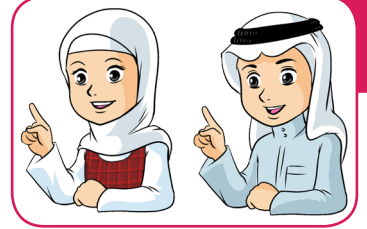
ثالثاً- أنمي مواظبي وسلوكي:

يؤدي المعلم صلاة الظهر مع طلابه جماعةً، ويناقشهم في أحكامها، ويحثُّهم على الالتزام بها.

مجال السيرة النبوية

بَيْعَةُ الْعَقْبَةِ الْأُولَى

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- 1- تعرّف الأمور التي بايع عليها الرسول ﷺ أهل يثرب في البيعة الأولى.
- 2- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- 3- شرح المعنى الإجمالي للحديث.

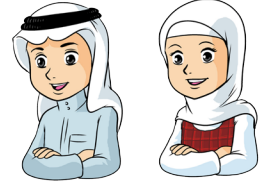
كان سيدنا محمد ﷺ يعرضُ دعوته على قبائل العرب التي تقصد مكة للحج، والتقى بوفد مؤلف من ستة رجال من أهل يثرب، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا، وتذكروا حديث اليهود عن ظهور نبي جديد، فقالوا: (ها هو ذا والله النبي الذي تُهددنا به اليهود، وسوف لا نتركهم يسبقوننا إليه)، وعادوا إلى يثرب يُبشرون بالنبي ﷺ، وبالدين الجديد.

وتسامع أهل يثرب بالنبي عليه الصلاة والسلام، فجاء في موسم الحج التالي اثنا عشر رجلاً من مسلمي يثرب إلى مكة، والتقوا برسول الله ﷺ سرّاً في مكان قرب مكة يُسمّى العقبة، وهناك بايعوا رسول الله ﷺ على أمور، منها:

- 1- ألاّ يشركوا مع الله إلهاً آخر.
- 2- وألاّ يسرقوا أموال غيرهم.
- 3- وألاّ يقتلوا أولادهم خشية العار أو الفقر.

تمت البيعة، وعادوا إلى يثرب ومعهم مصعب بن عمير، وقد أرسله معهم الرسول ﷺ ليُعلمهم القرآن، وأحكام الإسلام، وسميت هذه البيعة: بيعة العقبة الأولى.

أقرأ وأحفظ



عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه ... أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: «تَعَالَوْا بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ...» قَالَ: فَبَايَعْتَهُ عَلَى ذَلِكَ. متفق عليه واللفظ للبخاري.

أتعرف نبذة مختصرة عن راوي الحديث:

عبادة بن الصامت صحابي من قبيلة الخزرج، ولد بيثرب قبل الهجرة بثمان وثلاثين سنة، قدم مع وفد الأنصار إلى مكة ليبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم ببيعة العقبة الأولى، وكان أحد الاثني عشر الذين اتخذهم الرسول صلى الله عليه وسلم نقباء (أمراء) على أهلهم وعشائهم. حضر المشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وتوفي سنة ٣٤ من الهجرة، وعمره ٧٢ عامًا.

أتعرف معاني المفردات:

معناها	الكلمة
جماعة	عصابة
عاهدوني	بايعوني
كذب	بهتان
ترتكبونه	تفترونه

أتعرف المعنى الإجمالي للحديث:

يبايع الرسول ﷺ في هذا الحديث الشريف أصحابه والمؤمنين به إلى يوم القيامة على أمور كبرى، وقواعد عظمى، بها ترسخ العقيدة، وتُصان الأموال، وتُحفظ الأعراض، وتُحَقن الدماء، وتسمو الأخلاق.

أركان البيعة:

وقد جاءت أركان هذه البيعة مرتبةً على النحو الآتي:

- ١- الإيمان بالله وحده، وعدم إشراك غيره معه.
- ٢- عدم سرقة أموال الناس.
- ٣- عدم الاعتداء على أعراض الناس بالزنا ونحوه.
- ٤- عدم قتل الأولاد خشية الفقر أو العار.
- ٥- عدم الكذب والافتراء على الناس.
- ٦- طاعة ولي الأمر في المعروف.

نشاط ١

ما الآثار المترتبة على عدم الالتزام بأركان البيعة الستة؟

أستفيد من الحديث:

- ١- ضرورة المبايعة لإمام مسلم يُقيم شريعة الله.
- ٢- محبة الأنصار واجبة؛ لأنهم أطاعوا رسول الله ﷺ فيما أمرهم، ونصروه وأزروه لما هاجر إليهم.

نشاط ٢

استنتج فائدتين أخريين للحديث الشريف، وكتبهما في كراستك.

أتعلم

الْبَيْعَةُ: معاهدةٌ واتفاقٌ بين طرفين على أمر ما.
يثرب: اسم المدينة المنورة قبل هجرة النبي ﷺ إليها.

التقويم



أولاً- أضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

• كان الرسول ﷺ يلتقي بمسلمي المدينة في مكان يُسمى:

أجياد.

غار حراء.

العقبة.

المزدلفة.

• الصحابي الذي بعثه الرسول ﷺ مع وفد يثرب، هو:

معاذ بن جبل.

سلمان الفارسي.

بلال بن رباح.

مصعب بن عمير.

ثانياً- أكمل الفراغ بما يناسبه من المعاني فيما يأتي:

- التقى الرسول ﷺ بوفد مؤلف من رجال من أهل

فعرض عليهم الإسلام فأسلموا.

- جاء في موسم الحج التالي رجلاً من مسلمي

إلى

- بايع وفد يثرب الرسول ﷺ في بيعة العقبة الأولى على أمور منها:

..... ١-

..... ٢-

..... ٣-



تابع: التقويم

ثالثاً- أُجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما معنى الكلمات الآتية: عصابة، بايعوني، بهتان؟
- ٢- لمَ كان المشركون في الجاهلية يقتلون أولادهم؟ وكيف قضى الإسلام على هذه العادة البغيضة؟
- ٣- ماذا تفهم من قول الصحابي رضي الله عنه: فبايعناه على ذلك؟

رابعاً- أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () اتخذ الرسول صلوات الله عليه عبادة بن الصامت رضي الله عنه نقيباً على أهله وعشيرته.
- () السرقة من طرق الكسب الحلال.
- () الأعراس مصونة في الإسلام، لا يجوز الاعتداء عليها.

خامساً- أنمي مواقف وسلوكي:

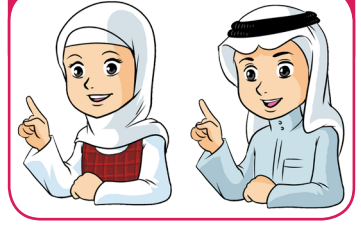
أستمع بقراءة قصة مصعب بن عمير رضي الله عنه من أحد الكتب المتوافرة في مدرستي، ثم أعرضها ملخصة على زملائي في الصف.

بَيْعَةُ الْعُقْبَةِ الثَّانِيَةِ

أهداف الدرس:

- 1- تبيين الدور الذي قام به مصعب بن عمير رضي الله عنه في يثرب.
- 2- تحديد عدد الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم في البيعة الثانية.
- 3- تعرف الأمور التي بايع عليها وفد يثرب الرسول صلى الله عليه وسلم في البيعة الثانية.

أقرأ وأفهم



- أقام مصعب بن عمير في يثرب داعياً إلى الإسلام، ومُعَلِّماً للقرآن الكريم؛ فدخل الناس في دين الله أفواجا. وفي موسم الحج من العام التالي، خرج من يثرب إلى مكة مع مصعب ثلاثة وسبعون رجلاً، وامرأتان، وقد لقيهم الرسول صلى الله عليه وسلم سراً عند العقبة، وبايعوه على أمور، منها:
- 1- السمع والطاعة في كل ما يأمرهم به، وما ينهاهم عنه.
 - 2- أن ينصروه إذا قدم إليهم.
 - 3- أن يحموه من الأعداء كما يحمون أنفسهم وأبنائهم.



وقد دعاه الوفد بعد ذلك إلى القدوم إلى يثرب، وسُميت هذه البيعة ببيعة العقبة الثانية، ثم عاد المسلمون إلى يثرب ينشرون دين الله، ويستعدون لاستقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ديارهم.



التقويم

أولاً- أُشيرُ بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وبعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () أقام مصعب بن عمير رضي الله عنه في يثرب داعياً إلى الإسلام.
- () قابل الرسول صلوات الله عليه أكثر من ثمانين مسلماً من أهل يثرب عند العقبة.
- () لم تحضر النساء بيعة العقبة الثانية.
- () دعا وفد يثرب الرسول صلوات الله عليه إلى القدوم إلى ديارهم.

ثانياً- أكمل الفراغ فيما يأتي:

بايع وفد يثرب الرسول صلوات الله عليه في بيعة العقبة الثانية على أمور، منها:

- أ-
- ب-
- ج-

ثالثاً- أصفُ حال مسلمي يثرب بعد بيعة العقبة الثانية وعودتهم إلى ديارهم.

رابعاً- أنمي مواقف وسلوكي:

لماذا كان يلتقي الرسول صلوات الله عليه بالمسلمين سراً في بيعتي العقبة الأولى والثانية؟



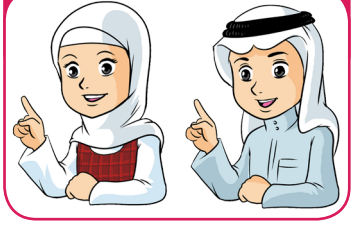
مجال الأخلاق والتهديب

بر الوالدين

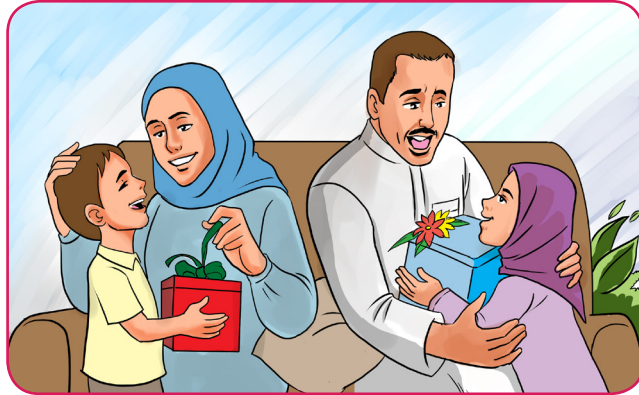
أهداف الدرس:

- ١- تعرّف فضل الوالدين على أولادهما.
- ٢- تبين حقوق الوالدين على أولادهما.
- ٣- قراءة الآيات (٢٣ - ٢٥) من سورة الإسراء قراءة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- توضيح معناها الإجمالي.

أقرأ وأفهم



الوالدان من أعظم الناس فضلاً علينا، تحملاً في سبيلنا الكثير من المتاعب ... الأب يسعى ويكدّ ليحصل على المال الذي يُنفق منه على الأبناء، والأم تحمل جنينها في بطنها تسعة أشهر، ثم تتحمل آلام ولادته، ثم تُرضعه طفلاً وترعاه وتسهر على خدمته، وتتألم له إذا مرض، وتفرح له إذا شفي؛ لذا أصبح لزاماً على الأبناء أن يؤدوا للوالدين حقوقهم اعترافاً بالجميل والفضل.



نشاط ١

اذكر أفضالاً أخرى للوالدين.

حقوق الوالدين:

أوجب الإسلام للوالدين حقوقاً كثيرة على أولادهم، ومن هذه الحقوق:

١- طاعتهم؛ ويكون ذلك بعمل ما يُرضيهما، وتنفيذ ما يأمران به من غير تأخير، وقبول النصيحة التي يوجّهانها لأولادهم؛ لأنهم أعرف الناس بما ينفعهم في دنياهم وآخرتهم. وهذه الطاعة واجبة ما لم تكن في معصية، قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾^(١).

٢- الإحسان إليهما؛ وذلك بأن يعاملهما معاملة طيبة في أدب وتواضع، فيكلمهما برفق، ولا يجرح شعورهما بما يسيء إليهما، ويزورهما ويسلم عليهما، ويبش في وجهيهما، ويرعاهما إذا احتاجا إلى الخدمة أو العلاج، خاصة عند العجز والشيخوخة.

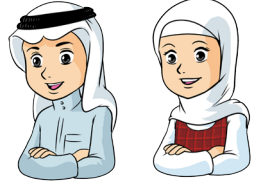
٣- الوفاء لهما بعد موتهما؛ وذلك بالدعاء لهما، والصدقة عنهما، وإكرام صديقيهما، وصلة الرحم التي لا تُوصل إلا بهما.

نشاط ٢

اذكر حقوقاً أخرى للوالدين، واكتبها في كراستك.

١- سورة العنكبوت، الآية ٨.

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة الإسراء:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
يَبُلُغْنَنَّا عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ ﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الدُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا ٢٤ ﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ
فَإِنَّهُ وَكَانَ لِلَّهِ أَعْيُنٌ عَابِدِينَ غَفُورًا ٢٥ ﴾

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
قضى	أمر وحكم
أُفٌّ	كلمة تضرر وكرهية
تنهرهما	تزرهما
الأوابين	التائبين

أتعرف المعنى الإجمالي للآيات:

يأمر الله تعالى عباده في هذه الآيات الكريمة ببرِّ الوالدين والإحسان إليهما؛ لأنهما سبب وجود الولد، وقد قدَّما إليه الرعاية والعناية حتى أصبح إنساناً قوياً. وينهى الله تعالى الولد عن أيِّ شيءٍ يؤذي والديه، حتى لو كان مجرد التأفف، ويأمره بالتدلل لهما ومعاملتهم برحمةٍ وعطفٍ ولين، وبخاصة عندما يكونان بحاجةٍ إليه عند الشيخوخة والكِبَر، كما يأمر الله تعالى بالدعاء لهما وذكر فضلهما عليه. ومن رحمة الله تعالى بالإنسان أن فتح له باب التوبة، فمن أساء لوالديه أو قصر في حقٍّ من حقوقهما، فعليه أن يطلب عفوهما، ويجتهد في برِّهما، ويستغفر الله تعالى فإنه يغفر ذنوب التائبين ويعفو عنهم.

أستفيد من الآيات:

- ١- المسلم يطيع الله تعالى ويبرُّ والديه.
- ٢- إذا قصر المسلم في حقٍّ من حقوق والديه، فعليه أن يبادر إلى التوبة.

نشاط ٣

استنتج فائدتين أخريين من الآيات، واكتبهما في كراستك.



التقويم

أولاً- أجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما فضل الأب على أولاده؟
- ٢- بين فضل الأم على أبنائها.
- ٣- اذكر ثلاثة من حقوق الوالدين على الأبناء.
- ٤- الإحسان إلى الوالدين يتخذ أشكالا كثيرة. اذكر أربعة منها.
- ٥- بم يأمر الله عباده في الآيات؟ وعمّ بينهاهم؟
- ٦- لم قرن الله أمر الإحسان إلى الوالدين بعبادته في مطلع هذه الآيات؟
- ٧- اشرح بأسلوبك قوله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ وَكَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾.

ثانياً- أقرأ الحديث الشريف الآتي وأحفظه :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ». متفق عليه.

تابع: التقويم



ثالثاً- أصلُ بين الكلمة ومعناها في الجدول الآتي:

معناها	الكلمة
تزجرهما	قضى
التائبين	أف
كلمة تزجر وكرهية	تنهرهما
أمر وحكم	الأوابين

رابعاً- أنمي مواقف وسلوكي:

١- أوضِّح رأيي في المواقف الآتية:

أ- أنفق محمود على زوجته وأولاده، ولم يُنفق على والديه مع حاجتهما، وقدرته على ذلك.

ب- أكرم سمير صديق والده المتوفى.

ج- رفض أنور الاستماع إلى نصيحة أمه.

٢- أضع دائرة حول رمز الممارسة التي تدلُّ على برِّ الوالدين فيما يأتي:

أ- إرسالهما إلى دار المسنين بسبب الانشغال بالعمل.

ب- اصطحابهما إلى الحج والعمرة.

ج- عدم التزجر منهما بالقول أو الفعل.



٣- أحفظ هذا الدعاء وأردده بعد كل صلاة:

(رَبِّ اغْفِرْ لوالديَّ وارحمهما كما ربَّيتني صغيراً) .

